العورة بمنزلة الحدث في جميع ما ذكر من التفصيل ولو كان بحال لو صلى قائما
ضعف من القراءة ولو صلى قاعدا قدر عليها يصلي قاعدا بقراءة لان
الصلوة بلا قراءة كالصلوة مع الحدث لا تجوز بلا عذر بخلاف الصلوة
مع القعود يعني بالذي ضعف عن القراءة الشيخ الفاني الذي لا يقدر
على القراءة بالقيام اصلا اما الذي يقدر على بعض القراءة اذا قام فانه
يلزمه ان يقرأ مقدار قدرته قائما والباقي قاعدا والتقييد بالشيخ اتفاقي
اذ لا فرق بين الشيخ وغيره من اصحاب الضعف ولو كان بحال لو صلى
منفردا يقدر على القيام ولو صلى مع الامام لا يقدر عليه يشرع
قائما ثم يقعد فاذا اتى اي قرب وقت الركوع يقوم ويركع ان قدر
على ذلك والا فيصلي منفردا وقيل يصلي مع الامام ويترك القيام
ولا اعادة في شيء مما تقدم اجماعا ثم المريض يقعد في الصلوة من
اولها الى آخرها كما يقعد في التشهد ان استطاع وهو قول زفر
وعليه الفتوى لانه المعهود في الصلوة وفي رواية محمد عن ابي حنيفة
يقعد كيف شاء وقيل يقعد فيما عدا حالة التشهد كيف شاء
وفي التشهد كسائر الصلوة والظاهر الاول وعند الضرورة بقدر
استطاعته وفي الذخيرة امرأة خرج رأس ولدها وخافت
فوت الوقت توضأت ان قدرت والا تيممت وجعلت رأس ولدها
في قدر او حفيرة وصلت قاعدة بركوع وسجود فان لم تستطعها
تومئ ايماء اي تصلي بحسب طاقتها ولا تفوت الصلوة لان الصلوة

لاسقط

١٠٨

لا تسقط عنها ما لم يخرج اكثر الولد ويخرج الدم فتصير نفساء
رجل شلت يداه اي يبست يداه وليس معه احد يوضئه او ييممه
فانه يمسح وجهه وذراعيه على الحائط بنية التيمم ويصلي ولا
يجوز له ترك الصلوة ولا تأخيرها عن وقتها ان قدر على الوضوء
او التيمم بوجه ما فالحاصل انه لا فسحة (اي الوسعة) في ترك الصلوة مع الامكان
باي وجه كان فانظر ايها العاقل وتأمل في هذه المسائل التي بينها
الائمة رحمهم الله هل تجد فيها عذرا غير [illegible] النجي
الناس لنا تأخير الصلوة عن وقتها فضلا عن تركها وويلاه هي كلمة
تفجع وقيل معناها الفضيحة استعملها على طريق الندبة وقوله
لتاركها اي لتارك الصلوة التفجع وادعوا الفضيحة لما يلزمه
بسبب تركها من الاثم العظيم الموجب للعذاب الاليم قال الله تعالى فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة قيل لم يعتقدوا وجوبها وقيل
تركوها ولم يحافظوا عليها وعن جماعة ان معناه اخروها عن مواقيتها
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا قيل اي ضلالا وقال الحسن
عذابا طويلا وقال ابن عباس شرا وقيل هو واد في النار اشد حرها
وابعدها قعرا فيه بئر يقال له الهبهب وقيل آبار في جهنم يسيل
اليها الصديد والقيح كذا في لباب التفاسير وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا
وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)